

اقتصاديات إنتاج محصول الطماطم الشتوي في محافظة قنا

السيد محمد ابوزيد^١ - منتصر محمد محمود^٢ - احمد ابوالمجد هاشم^١ - هيام مبارك ابراهيم

^١ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة سوهاج ، ^٢ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة جنوب الوادي

تمهيد:

يعتبر محصول الطماطم من أهم محاصيل الخضر الغذائية التي يعتمد عليها جميع سكان العالم باختلاف طبقاتهم ، لكونها أحد مكونات العديد من الأطعمة الغذائية سواء المطهو منها و/أو في صورتها الطازجة ، حيث أنها تضيف إلى الطعام نكهة متميزة، كما أنها تدخل في بعض الصناعات الغذائية. وتتميز الطماطم بقيمتها الغذائية العالية حيث أن ثمارها تحتوى على فيتامينات A,B,C وتحتوى على مقادير متفاوتة من البروتين والدهون والسكريات والأملاح ، إذ تعتبر مصدراً من مصادر الفيتامينات والطاقة التي تساعد الإنسان على القيام بالعمليات الحيوية المختلفة. بالإضافة إلي كونه من محاصيل الخضر التصديرية التي لا بد من الاهتمام به لزيادة قدرته التنافسية في الأسواق الخارجية، وهو يعد من أهم محاصيل الخضر حيث يقع في المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة والإنتاج الكلي ، حيث بلغت المساحة المزروعة منه حوالي ١٨٥٣٧٣ فداناً عام ٢٠١٧ ، وبلغ الإنتاج الكلي من المحصول حوالي ٣٣٢٩٧٨٢ طناً في ذات العام سالف الذكر.

ولقد بلغت المساحة المزروعة من الطماطم الشتوي بمحافظة قنا حوالي ٢٨٤٨ فداناً تمثل حوالي ٥٠.٥٧% من مساحة الزروع الشتوية والبالغة حوالي ٥٧٥٠٣ فداناً عام ٢٠١٧ ، بينما بلغ إجمالي الإنتاج من محصول الطماطم بمحافظة قنا حوالي ٤٥٧٨١٩.٧٨ طناً خلال متوسط الفترة سالفة الذكر^(١).

المشكلة البحثية:

ولما كانت محافظة قنا من المحافظات الزراعية التي يتسم بها البنيان الإقتصادي الزراعي بالزراعات التقليدية نظراً لقزمية الحيازات الزراعية وانخفاض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية (في ظل مناخ جوى وظروف طبيعية مهيأة للإنتاج الزراعي)، فإن ذلك قد يكون له الأثر غير المحمود على عدم التوجه إلى الزراعات الإستراتيجية والتي منها محصول الطماطم . وعلى الرغم من ارتفاع صافي العائد الفداني من الطماطم مقارنة بنظيره لبعض المحاصيل الأخرى المنافسة له على

(١): وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بقنا ، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة .

الموارد الأرضية إلا أنه لوحظ أن كل من المساحة المزروعة ومتوسط الإنتاج وبالتالي الإنتاج الكلى من هذا المحصول لم يصل بعد إلى المرجو منه، حيث انخفضت المساحة المزروعة منه من حوالي ٢٠٨٥٩ فداناً عام ٢٠٠٠ إلى ٢٨٤٨ فداناً عام ٢٠١٧ بانخفاض بلغ حوالي ١٨٠١١ فداناً، تعادل حوالي ٨٦.٣٥ % عما كانت عليه هذه المساحة عام ٢٠٠٠، وقد يرجع ذلك إلى العديد من المشكلات الإنتاجية والتسويقية والتي تحول دون تحقيق الكفاءة الإنتاجية التي قد تنعكس آثارها على زراعة هذا المحصول بالوجه الأكمل بمحافظة قنا، مما يجعل مساهمته سواء في الناتج القومي الزراعى أو فى حصيلة الصادرات الزراعية محدودة ولا تتناسب مع الجهود المادية والمعنوية المبذولة فى هذا المجال .

وعموماً يمكن القول أن الموقف الإنتاجى الحالى لمحصول الطماطم بمحافظة قنا ينحرف كثيراً عن الوضع الأمثل الذى يحقق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية .

أهداف البحث:

استناداً إلى المشكلة البحثية سالفة الذكر فإنه فى هذ البحث سوف يتم دراسة وتحليل الوضع الراهن لكل من المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا .

أسلوب الدراسة ومصادر البيانات:

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائى الوصفى والكمى، حيث تم استخدام التمثيل الرياضى للعلاقات الاقتصادية، كما تم استخدام بعض أدوات التحليل الإحصائى والقياسى، كأسلوب الإتجاه الزمنى العام، وأسلوب تحليل التباين، وطريقة أقل فرق معنوى (L.S.D) وغيرها من الطرق الإحصائية المتبعة فى الدراسات الاقتصادية الزراعية .

ولقد تم الإعتماد فى هذا البحث بصورة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم جمعها من قطاع الشئون الاقتصادية التابع لوزارة الزراعة، وبيانات مديرية الزراعة بمحافظة قنا، فضلاً عن الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والدراسة .

النتائج

لما كان محصول الطماطم يعتبر من أحد محاصيل الخضر الرئيسية التي تمثل نسبة كبيرة من المساحة المزروعة منها نظراً لأهميته الاقتصادية والغذائية، لذا سوف يتم إلقاء الضوء على كل من أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠) على النحو التالى:

أولاً - أهم المؤشرات الإنتاجية لمحصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا:

١- تطور المساحة المزروعة لمحصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا :

من بيانات الجدول رقم (١) يتبين أن المساحة المزروعة من الطماطم الشتوى فى محافظة قنا بلغت حوالى ٢٨٤٨ فداناً عام ٢٠١٧ كحد أدنى، وبلغت حوالى ٣٠٢٤٢ فداناً عام ٢٠٠٥ كحد أقصى، بمتوسط بلغ حوالى ١٧٧٢٤.١١ فداناً خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠).

ومن خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمنى العام المبينة بالجدول رقم (٢)، تبين وجود انخفاضاً سنوياً (معنوي إحصائياً) فى المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى قُدر بحوالى ١٠٠٧.٧٠ فداناً تعادل حوالى ٥.٦٨ % من المتوسط العام للمساحة المزروعة بالمحصول والبالغ حوالى ١٧٧٢٤.١١ فداناً بمحافظة قنا خلال متوسط الفترة موضع الدراسة .

ومن قيمة معامل التحديد " ر^٢ " يتبين أن حوالى ٤٨ % من التغيرات الحادثة فى المساحة المزروعة بمحصول الطماطم الشتوى ترجع إلى التغيرات التى يعكسها عنصر الزمن بينما ٥٢ % الأخرى ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة فى النموذج المقدر .

٢- تطور متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا :

بحساب الأهمية النسبية لمتوسط الإنتاج لمحصول الطماطم الشتوى بمحافظة قنا مقارنةً بنظيره على مستوى الجمهورية، تبين أنه متوسط الإنتاج من محصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا بلغ حوالى ٢٤.٦٦ طناً، يعادل حوالى ١٣٨.٥٤ % من متوسط الإنتاج للمحصول فى مصر والبالغ حوالى ١٧.٨٠ طناً خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠)، كما تراوح ذلك المتوسط بين حوالى ٢٠.١٧ طناً كحد أدنى عام

٢٠١٥، وحوالى ٢٨.٣٢ طناً كحد أقصى عام ٢٠٠٧، مما يظهر الأهمية النسبية لمتوسط إنتاج الطماطم الشتوى بمحافظة قنا بالنسبة لمحافظة الجمهورية. ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمنى العام تبين وجود انخفاض سنوي (معنوي إحصائياً) فى متوسط الإنتاجية الفدانية قُدر بحوالى ٠.٥٤ طناً، يعادل حوالى ٢.١٩% من متوسط الإنتاج الفداني لمحصول الطماطم الشتوي فى محافظة قنا والمقدر بحوالى ٢٤.٦٦ طناً خلال فترة الدراسة سالفة الذكر.

كما تشير قيمة معامل التحديد " ر^٢ " أن حوالى ٦٨% من التغير فى متوسط الإنتاج الفداني من محصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا ترجع إلى التغيرات التى يعكسها عنصر الزمن، بينما ٣٢% الأخرى ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة فى النموذج المقدر، كما هو موضح بالجدول رقم (٢) .

٣- تطور الإنتاج الكلى لمحصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا :

بحساب الأهمية النسبية للإنتاج الكلى لمحصول الطماطم الشتوى بالمحافظة مقارنة بنظيره على مستوى الجمهورية، تبين أنه متوسط الإنتاج الكلى من الطماطم الشتوى فى محافظة قنا بلغ حوالى ٤٥٧٨٢٠ طناً، يعادل حوالى ١٢.٩٩% من متوسط الإنتاج الكلى من المحصول فى مصر والبالغ حوالى ٣٥٢٤٢٦٥ طناً خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠).

ومن بيانات نفس الجدول رقم (١) تبين أن الإنتاج الكلى من الطماطم الشتوى بمحافظة قنا بلغ ٥٧٥٠٣ طن عام ٢٠١٧ كحد أدنى، ثم بلغ أقصاه حوالى ٨٥١٠٩٣ طناً عام ٢٠٠٥، بمتوسط بلغ حوالى ٤٥٧٨٢٠ طناً خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمنى العام للإنتاج الكلى من الطماطم الشتوى بمحافظة قنا خلال فترة الدراسة والمبينة بالجدول رقم (٢) تبين وجود انخفاض سنوي (معنوي إحصائياً) فى الإنتاج الكلى قُدر بحوالى ٣١٩٣٣.٧٠ طناً تعادل حوالى ٦.٩٨% من متوسط جملة الإنتاج الكلى لمحصول الطماطم الشتوي فى محافظة قنا والمقدر بحوالى ٤٥٧٨١٩.٧٨ طناً خلال فترة الدراسة . متوسط

كما تشير قيمة معامل التحديد " ر^٢ " أن حوالى ٦٧% من التغير فى الإنتاج الكلى من محصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا ترجع إلى التغيرات التى يعكسها عنصر الزمن، بينما ٣٣% الأخرى ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة فى النموذج المقدر.

جدول رقم (١): المساحة المزروعة ومتوسط الإنتاج والإنتاج الكلى
لمحصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧) .

السنوات	المساحة المزروعة (فدان)	متوسط الإنتاج (طن)	الإنتاج الكلى (طن)
٢٠٠٠	٢٠٨٥٩	٢٦.٧٨	٥٥٨٥٢٤
٢٠٠١	١٨٧٣٨	٢٦.٨٠	٥٠٢١٧٣
٢٠٠٢	٢٠١٨٧	٢٦.٩١	٥٤٣٢٢٧
٢٠٠٣	١٧٦٨٠	٢٦.٦٢	٤٧٠٦٢٨
٢٠٠٤	٢٥٥٢٣	٢٦.٧١	٦٨١٧٦٢
٢٠٠٥	٣٠٢٤٢	٢٨.١٤	٨٥١٠٩٣
٢٠٠٦	٢٢٤١٠	٢٨.٢٦	٦٣٣٤٠٨
٢٠٠٧	١٧٩٠٠	٢٨.٣٢	٥٠٦٩٣٧
٢٠٠٨	٢٦٢١٢	٢٨.٠٧	٧٣٥٨٦٤
٢٠٠٩	٢٨٣٥٢	٢٧.٨٨	٧٩٠٣٨٨
٢٠١٠	١٦٢٤٢	٢٧.١٥	٤٤٠٩٤٧
٢٠١١	١٤٢٣٦	٢٠.٠٦	٢٨٥٥١٣
٢٠١٢	١٨٨٣٥	٢٠.٧١	٣٩٠١١٦
٢٠١٣	١٧٩١٤	٢٠.٦٧	٣٧٠٢٤٦
٢٠١٤	١٠٠٦٨	٢٠.٣٤	٢٠٤٨١١
٢٠١٥	٦٤١٤	٢٠.١٧	١٢٩٣٤٦
٢٠١٦	٤٣٧٤	٢٠.١٨	٨٨٢٧٠
٢٠١٧	٢٨٤٨	٢٠.١٩	٥٧٥٠٣
المتوسط	١٧٧٢٤.١١	٢٤.٦٦	٤٥٧٨١٩.٧٨

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، مديرية الزراعة بقنا، سجلات قسم الإحصاء الزراعى، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧ .

٢- تطور التكاليف الفدائية لمحصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط التكاليف الفدائية لمحصول الطماطم الشتوى بمحافظة قنا بلغ حوالى ٢٩٢٨ جنيهاً عام ٢٠٠٠ كحد أدنى، إرتفع إلى حوالى ٧٣١٨ جنيهاً عام ٢٠١٧ كحد أقصى. بمتوسط بلغ حوالى ٤٢٢٤.٢٨ جنيهاً خلال فترة الدراسة سالفه الذكر .

ومن نتائج تحليل الإتجاه الزمنى العام تبين وجود زيادة سنوية (معنوية إحصائياً) فى ذلك المتوسط قُدرت بحوالى ٢٠٥.١٣ جنيهاً تعادل حوالى ٤.٨٦% من المتوسط العام للتكاليف الفدائية فى محافظة قنا والبالغ حوالى ٤٢٢٤.٢٨ جنيهاً خلال الفترة موضع الدراسة، جدول رقم (٤) .

كما تشير قيمة معامل التحديد " ر^٢ " أن حوالى ٩٠% من التغير فى التكاليف الفدائية ترجع إلى التغيرات التى يعكسها عنصر الزمن، بينما ١٠% الأخرى الأخرى ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة فى النموذج المقدر .

٣- تطور صافى العائد الفدائي لمحصول الطماطم الشتوى فى محافظة قنا :

ومن بيانات الجدول رقم (١) تبين أن متوسط صافى العائد الفدائي لمحصول الطماطم الشتوى بمحافظة قنا بلغ حوالى ٦٩٧٢ جنيهاً عام ٢٠٠١ كحد أدنى، ثم زاد حتى بلغ أقصاه حوالى ٣٠٩٧٠ جنيهاً فى عام ٢٠١١، بمتوسط عام بلغ حوالى ١٧١٥١ جنيهاً خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الإتجاه الزمنى العام تبين وجود زيادة سنوية (معنوية إحصائياً) فى متوسط صافى العائد الفدائي من الطماطم الشتوى بمحافظة قنا قُدرت بحوالى ١٤٠٩.٧٦ جنيهاً تعادل حوالى ٨.٢٢% من المتوسط العام لصافى العائد الفدائي فى محافظة قنا والبالغ حوالى ١٧١٥١.٤٢ جنيهاً خلال الفترة موضع الدراسة .

كما تشير قيمة معامل التحديد " ر^٢ " أن حوالى ٨٩% من التغير فى متوسط صافى العائد الفدائي ترجع إلى التغيرات التى يعكسها عنصر الزمن، بينما ١١% الأخرى ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة فى النموذج المقدر .

جدول رقم (٣): تطور السعر المزرعي والتكاليف الفدائية وصافي العائد الفدائي لمحصول الطماطم الشتوي بمحافظة قنا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧) . (بالجنيه)

السنوات	متوسط سعر الطن	جملة التكاليف الفدائية	صافي العائد الفدائي
٢٠٠٠	٣٦٨	٢٩٢٨	٦٩٧٢
٢٠٠١	٣٧٠	٢٩٢٩	٦٩٨٧
٢٠٠٢	٣٧٥	٣١٠٥	٦٩٨٦
٢٠٠٣	٥٨٥	٢٩٨٧	١٢٥٨٦
٢٠٠٤	٤٧٥	٣٢٥٢	٩٤٣٥
٢٠٠٥	٤٦٠	٣٤٣٦	٩٥٠٨
٢٠٠٦	٥٧٠	٣٥٧٠	١٢٥٣٨
٢٠٠٧	٦٠٠	٣٦٥١	١٣٣٤١
٢٠٠٨	٨٠٠	٣٧٤٤	١٨٧١٢
٢٠٠٩	٥٤٠	٤٢٦١	١٠٧٩٣
٢٠١٠	٧٠٠	٤٤٦٧	١٤٥٣٧
٢٠١١	١٧٧٠	٤٥٢٩	٣٠٩٧٠
٢٠١٢	١٤٥٠	٤٩٥٦	٢٥٠٧٦
٢٠١٣	١٤٦٥	٥١٨٠	٢٥٠٩٩
٢٠١٤	١٤٨٥	٤٨٦٢	٢٥٣٤٧
٢٠١٥	١٥٦٥	٥٤٣١	٢٦١٢٩
٢٠١٦	١٥٣٨	٥٤٣١	٢٥٣٤٧
٢٠١٧	١٧٥٩	٧٣١٨	٢٨٣٦٣
المتوسط	٩٣٧.٥٠	٤٢٢٤.٢٨	١٧١٥١.٤٤

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بقنا ، سجلات قسم الإحصاء الزراعي،

بيانات غير منشورة، ٢٠١٧ .

جدول رقم (٤): نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لمتوسطات السعر المزرعي والتكاليف وصافي العائد الفداني لمحصول الطماطم الشتوي بمحافظة قنا خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠) .

البيان	المعادلة	ف**	ر٢	معدل التغير %
السعر المزرعي بالجنيه	ص ^٨ = ٧٠.٦٧ + ٩١.٢٥ س هـ **(٨.٢٨)	٦٨.٦٣	٠.٨٤	٩.٧٣
التكاليف الفدانية بالجنيه	ص ^٨ = ٢٢٧٥.٥٠ + ٢٠٥.١٣ س هـ **(١٩.٠٠)	١١٦.٥٠	٠.٩٠	٤.٨٦
صافي العائد الفداني بالجنيه	ص ^٨ = ٣٧٥٨.٧٢ + ٤٠٩.٧٦ س هـ **(٨.٢٠)	٦٧.٢١	٠.٨٩	٨.٢٢

حيث: ص^٨ هـ: تشير إلى الظاهرة موضع الدراسة بالجنيه. س: تمثل ترتيب عنصر الزمن في السنة هـ، حيث هـ = ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢.
** : معنوي عند مستوى معنوية ١ %
المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣)

تحليل التباين بين متوسطات الإنتاج لمحصول الطماطم الشتوي بمراكز محافظة قنا :

مما لا شك فيه أن المنتجين لأي محصول يتباينون فيما بينهم وأنهم ليسوا جميعاً على قدر واحد من حيث تحقيق الكفاءة سواء الفنية أو الاقتصادية من خلال إستغلالهم للموارد الإنتاجية المتاحة إستغلالاً أمثلاً وفقاً للعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم كان لا بد من إجراء المقارنة بين مراكز محافظة قنا من حيث متوسط إنتاج الفدان من الطماطم الشتوي خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠١٥)، للوقوف على أي من هذه المراكز أعلى كفاءة وبالتالي معرفة الأسباب والمعايير التي حققت ذلك من عدمه للإسترشاد بها عند وضع أي خطة مزرعية.

وكما هو مبين بالجدول رقم (٥) والذي يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسطات الإنتاج لمحصول الطماطم الشتوي بين المراكز الإدارية المختلفة موضع الدراسة نظراً لإرتفاع قيمة " ف " المحسوبة والمقدرة بحوالي ٢٩.٤٣ عن نظيرتها الجدولية، ومن نتائج التحليل بطريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) للوقوف على معنوية

الفروق بين متوسطات الإنتاج بين المراكز المختلفة وكما هو مبين بالجدول رقم (٦) حيث تشير النتائج المتحصل عليها إلى:

- ١- وجود فروق معنوية بين متوسطات الإنتاج الفدانية للمحصول موضع الدراسة بين كل من مركز دشنا ونقادة ، كذلك توجد هذه الفروق بين كل من مركز قفط من ناحية وبين مركزي الوقف وقنا ، كذلك توجد هذه الفروق بين كل من مركز فرشوط من ناحية وبين مركزي نقادة وابوتشت ، كذلك توجد هذه الفروق بين كل من مركز قفط وقنا وبين مركزي فرشوط وقنا ، كذلك توجد هذه الفروق بين كل من مركز الوقف من ناحية وبين مركز قفط وقنا .
- ٢- لا توجد فروق معنوية بين باقى المراكز بعضها البعض .

جدول رقم (٥) : متوسط انتاج الفدان امحصول الطماطم الشتوي بمراكز محافظة قنا خلال السنوات (٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧)

المركز	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	متوسط المركز
ابوتشت	١٨.٨٠	١٨.٨٠	٢٠.٠٠	١٩.٢٠
فرشوط	١٨.٥٠	١٩.٥٠	١٨.٥٠	١٨.٨٣
نجع حمادي	٢٣.٩٠	٢٣.٩٠	٢٣.٩٠	٢٣.٩٠
دشنا	١٩.٧٠	١٩.٧٠	١٩.٧٠	١٩.٧٠
الوقف	٢١.٥٥	٢١.٥٥	٢٢.٠٠	٢١.٧٠
قنا	٢١.٤٥	٢١.٤٥	٢١.٧٠	٢١.٥٣
قفط	٢١.٤٥	٢١.٤٥	٢١.٤٥	٢١.٤٥
قوص	١٨.٣٥	١٨.٣٥	١٨.٣٥	١٨.٣٥
نقادة	٢١.٠٠	١٨.٥٠	١٨.٥٠	١٩.٣٣
المتوسط	٢١.٥٠	٢١.٥٠	٢١.٦٥	-

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة بقنا ، سجلات الإحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .

جدول رقم (٦): تحليل التباين بين متوسطات إنتاج محصول الطماطم الشتوى بين المراكز المختلفة بمحافظة قنا ٢٠١٥-٢٠١٧ .

المصدر	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة " ف "
بين المتوسطات	٨	٧٨.١٠	٩.٧٦	**٢٩.٤٣
داخل المتوسطات	١٨	٥.٩٧	٠.٣٣	
المجموع	٢٦	٨٤.٠٧		

** معنوى عند مستوى معنوية ١% .

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٧): نتائج تحليل معنوية الفروق بين متوسطات تراتيب الإنتاجية الفدائية لمحصول الطماطم الشتوى بمراكز محافظة قنا خلال متوسط الفترة (٢٠١٧/٢٠١٥) .

رقم المركز	متوسط ترتيب متوسطات الإنتاج تصاعدياً	متوسط ترتيب متوسطات الإنتاج تنازلياً								
		٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
		١٨.٣٥	١٨.٨٣	١٩.٢٠	١٩.٣٣	١٩.٧٠	٢١.٤٥	٢١.٥٣	٢١.٧٠	٢٣.٩٠
٩	١٨.٣٥	-	٠.٤٨	*٠.٨٥	*٠.٩٨	١.٣٥٨	*٣.١٠	*٣.١٨	*٣.٣٥	*٥.٥٥
٨	١٨.٨٣		-	٠.٣٧	٠.٥٠	*٠.٨٧	٢.٦٢٨	*٢.٧٠	*٢.٨٧	*٥.٠٧
٧	١٩.٢٠			-	٠.١٣	٠.٥٠	*٢.٢٥	*٢.٣٣	*٢.٥٠	*٤.٧٠
٦	١٩.٣٣				-	٠.٣٧	*٢.١٢	*٢.٢٠	*٢.٣٧	*٤.٥٧
٥	١٩.٧٠					-	*١.٧٥	*١.٨٣	*٢.٠٠	*٤.٢٠
٤	٢١.٤٥						-	٠.٠٨	٠.٢٥	*٢.٤٥
٣	٢١.٥٣							-	٠.١٧	*٢.٣٧
٢	٢١.٧٠								-	*٢.٢٠
١	٢٣.٩٠									-

حيث : يشير رقم "١" مركز نجع حمادي ، "٢" مركز الوقف، رقم "٣" مركز قنا، رقم "٤" مركز فقط ، رقم "٥" مركز دشنا، رقم "٦" مركز نقادة، رقم "٧" مركز ابوتشت ، رقم "٨" مركز فرشوط ، رقم "٩" مركز قوص .

*معنوى عند مستوى معنوية ٥% . قيمة (L.S.D) = ٠.٥٤ .

المصدر: بيانات حسب من : الجدولين رقم (٥،٦) .

الملخص والتوصيات :

يعتبر محصول الطماطم من أهم محاصيل الخضر الغذائية التي يعتمد عليها جميع سكان العالم باختلاف طبقاتهم ، لكونها أحد مكونات العديد من الأطعمة الغذائية سواء المطهو منها و/أو في صورتها الطازجة ، حيث أنها تضيف إلى الطعام نكهة متميزة، كما أنها تدخل في بعض الصناعات الغذائية. وتتميز الطماطم بقيمتها الغذائية العالية حيث أن ثمارها تحتوى على فيتامينات A,B,C وتحتوى على مقادير متفاوتة من البروتين والدهون والسكريات والأملاح ، إذ تعتبر مصدراً من مصادر الفيتامينات والطاقة التي تساعد الإنسان على القيام بالعمليات الحيوية المختلفة. بالإضافة إلى كونه من محاصيل الخضر التصديرية التي لا بد من الاهتمام به لزيادة قدرته التنافسية في الأسواق الخارجية، وهو يعد من أهم محاصيل الخضر حيث يقع في المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة والإنتاج الكلي ، حيث بلغت المساحة المزروعة منه بمحافظة قنا حوالي ٢٨٤٨ فدان عام ٢٠١٧ تمثل حوالي ٥٠.٥٧% من جملة المساحة المزروعة بالخضر . وبلغ الإنتاج الكلي من المحصول حوالي ٥٧٥٠٣ طنا في ذات العام سالف الذكر^(٢) .

ولما كانت محافظة قنا من المحافظات الزراعية التي يتسم بها البنيان الإقتصادي الزراعي بالزراعات التقليدية نظراً لقزمية الحيازات الزراعية وانخفاض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية. وعلى الرغم من إرتفاع صافي العائد الفداني من الطماطم مقارنة بنظيره لبعض المحاصيل الأخرى المنافسة له على الموارد الأرضية إلا أنه لوحظ أن كل من المساحة المزروعة ومتوسط الإنتاج وبالتالي الإنتاج الكلي من هذا المحصول لم يصل بعد إلى المرجو منه ، مما يجعل مساهمته سواء في الناتج القومي الزراعي أو في حصيلة الصادرات الزراعية محدودة ولا تتناسب مع الجهود المادية والمعنوية المبذولة في هذا المجال .

استناداً إلى المشكلة البحثية سألنا الذكر فإنه في هذا البحث سوف يتم دراسة وتحليل الوضع الراهن لكل من المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الطماطم الشتوى في محافظة قنا .

(٢): وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بقنا ، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة .

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، حيث تم استخدام التمثيل الرياضي للعلاقات الاقتصادية، كما تم استخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي والقياسي، كأسلوب الإتجاه الزمني العام، وأسلوب تحليل التباين، وطريقة أقل فرق معنوى (L.S.D) وغيرها من الطرق الإحصائية المتبعة في الدراسات الاقتصادية الزراعية .

ولقد تم الإعتماد في هذا البحث بصورة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم جمعها من قطاع الشئون الاقتصادية التابع لوزارة الزراعة، وبيانات مديرية الزراعة بمحافظة قنا، فضلاً عن الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والدراسة .

ومن خلال نتائج تحليل الإتجاه الزمني العام للمؤشرا الإنتاجية تبين وجود انخفاضاً سنوياً في المساحة المزروعة لمحصول الطماطم في محافظة قنا قُدر بحوالي ١٠٠٧.٧٠ فداناً تعادل حوالي ٥.٦٨% من المتوسط العام للمساحة المزروعة بالمحصول والبالغ حوالي ١٧٧٢٤.١١ فداناً خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. كما تبين وجود انخفاضاً سنوياً في الإنتاجية الفدانية قُدر بحوالي ٠.٥٤ طنناً تعادل حوالي ٢.١٩% من المتوسط العام لمتوسط الإنتاج والبالغ حوالي ٢٤.٦٦ طنناً خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. كما تبين وجود انخفاضاً سنوياً في الإنتاج الكلي قُدر بحوالي ٣١٩٣٣.٧٠ طنناً تعادل حوالي ٦.٩٨% من المتوسط العام للإنتاج الكلي في مصر والمقدر بحوالي ٤٥٧٨١٩.٧٨ طنناً خلال الفترة موضع الدراسة .

أما فيما يتعلق بأهم المؤشرات الاقتصادية لمحصول الطماطم في محافظة قنا ، تبين وجود زيادة سنوية في سعر الطن من المحصول قر بحوالي ٩١.٢٥ جنيهاً ، تعادل حوالي ٩.٧٣% من المتوسط العام لسعر الطن والبالغ حوالي ٩٣٧.٥ خلال فترة الدراسة .كما تبين وجود زيادة سنوية في متوسط التكاليف الفدانية قُدر بحوالي ٢٠٥.١٣ جنيهاً تعادل حوالي ٤.٨٦% من المتوسط العام للتكاليف الفدانية في محافظة قنا والمقدر بحوالي ٤٢٢٤.٢٨ جنيهاً خلال الفترة موضع الدراسة. أما صافي عائد الفدان لمحصول الطماطم الشتوى بمحافظة قنا ، تبين وجود زيادة سنوية في هذا المتوسط قُدرت بحوالي ١٤٠٩.٩٦ جنيهاً تعادل حوالي ٨.٢٢% من المتوسط العام للإنتاج الكلي في محافظة قنا والمقدر بحوالي ١٧١٥١.٤٤ جنيهاً خلال الفترة موضع الدراسة .

المراجع :

- ١- " السيد محمد أبوزيد, " إقتصاديات محصول الذرة الشامية فى مصر ", رسالة ماجستير, قسم الإقتصاد الزراعى, كلية الزراعة, جامعة أسيوط, ١٩٨٥ .
- ٢- حنان عبد المجيد الأمير (دكتور), " بعض الجوانب الإقتصادية لمحصول الطماطم بمحافظة الإسماعيلية ", المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى, المجلد الرابع عشر, العدد الثالث, سبتمبر, ٢٠٠٤ .
- ٣- دعاء عبد الحميد بحر , التحليل الإقتصادى للجدارة الإنتاجية لمحصول الطماطم فى محافظة سوهاج , رسالة ماجستير , قسم الإقتصاد الزراعى , كلية الزراعة , جامعة سوهاج , ٢٠١٤ .
- ٤- زكى محمود حسين (دكتور), " دراسة إقتصادية لقياس أهم المزايا النسبية لمحصول الطماطم فى مصر ", مجلة المنصورة للعلوم الزراعية, المجلد واحد وثلاثون, العدد الرابع, أبريل, ٢٠٠٦ .
- ٥- سامية محمد عبد الفتاح (دكتور) وإيمان فريد أمين قدوس (دكتور), " دراسة إقتصادية لتكاليف إنتاج الطماطم الشتوى فى جمهورية مصر العربية ", المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى, المجلد الحادى والعشرون, مارس, ٢٠١١ .
- ٦- على يوسف خليفة (دكتور), أحمد زويير جعالة (دكتور), " النظرية الإقتصادية " , " التحليل الإقتصادى الجزئى ", منشأة المعارف, الاسكندرية, ٢٠٠٠ .
- ٧- كريمة زكريا سيد أحمد, " دراسة إقتصادية تحليلية لإستجابة العرض لمحصولى الطماطم والثوم فى مصر ", رسالة ماجستير, قسم الإقتصاد الزراعى, كلية الزراعة, جامعة طنطا, ١٩٩٧ .
- ٨- لمياء توفيق عبد الحميد عابد, " الجدارة الإنتاجية لبعض الزروع الخضرية بمحافظة القليوبية ", رسالة ماجستير, قسم الإقتصاد الزراعى, كلية الزراعة بمشتهر, جامعة الزقازيق, ١٩٩٥ .

٩- يحيى محمد أحمد عثمان (دكتور) وسعاد سيد محمود (دكتور), "دراسة
اقتصادية لإنتاج الطماطم", المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى, المجلد
السادس عشر, العدد الأول, مارس, ٢٠٠٦.

Economics of Winter Tomato Crop Production in Qena Governorate

Summary:

The tomato crop is one of the most important vegetable crops on which all the world's population depends on their layers. It is one of the components of many food products, both cooked and / or fresh, which add to the food a distinct flavor and are also included in some food industries. Tomatoes are characterized by their high nutritional value as the fruits contain vitamins A, B, C and contains varying amounts of protein, fat, sugars and salts, which is a source of vitamins and energy that help humans to carry out various biological processes. In addition, it is one of the most important vegetable crops, which is ranked first in terms of cultivated area and total production. The cultivated area in Qena Governorate is about ٢٨٤٨ feddans in ٢٠١٧. About ٥٠.٥٧% of the area cultivated with vegetables. The total production of the crop was ٥٧٥.٣ tons in the same year.

Qena Governorate is one of the agricultural governorates characterized by the agricultural economic structure by traditional agriculture due to the shrinking of agricultural holdings and the low per capita agricultural land. Despite the increase in the net yield of tomato compared to other crops competing for land resources, it was noted that both the cultivated area and the average production and thus the total production of this crop has not yet reached the desired, making its contribution both in the national agricultural product Or in the outcome of agricultural exports is limited and not commensurate with the material and moral efforts in this area.

Based on the above-mentioned research problem, the current status of both the productivity and economic indicators of winter tomato yield in Qena Governorate will be studied and analyzed.

In order to achieve the objectives of the research, the study was based on the method of descriptive and quantitative statistical analysis. Mathematical representation of economic relations was used. Some statistical and statistical analysis tools were used, such as general time trend method, variance analysis method, LSD method and other statistical methods. In Agricultural Economic

This research was mainly based on published and unpublished secondary data collected from the Economic Affairs Department of the Ministry of Agriculture and the Directorate of Agriculture in Qena Governorate, as well as books, scientific references, research and previous scientific studies related to the subject of research and study.

The results of the analysis of the general time trend of the productivity index indicate that there is an annual decrease in the cultivated area of the tomato crop in Qena governorate, estimated at about ١٠٠٧.٧٠ feddans, equivalent to about ٥.٦٨% of the average area of the cultivated area of the crop, which is about ١٧٧٢٤.١١ feddan during the average period. There was also an annual decline in feddan productivity estimated at about ٠.٥٤ tons, equivalent to about ٢.١٩% of the average average production average of about ٢٤.٦٦ tons during the average period of study. There was also an annual decrease in total production estimated at ٣١٩٣٣.٧٠ tons, equivalent to about ٦.٩٨% of the total average of total production in Egypt, estimated at ٤٥٧٨١٩.٧٨ tons during the period under study.

As for the most important economic indicators of tomato crop in Qena governorate, an annual increase in the price of ton of the crop was estimated at ٩١.٢٥ Egyptian pounds, equivalent to ٩.٧٣% of the general average price of ton of ٩٣٧.٥ during the study period. The feddan was estimated at about ٢٠٥.١٣ pounds, equivalent to about ٤.٨٦% of the general average of the cost of feddan in Qena governorate, which is estimated at ٤٢٢٤.٢٨ pounds during the period under study. The net yield of fadan for the winter tomato crop in Qena Governorate is estimated at about ١٤٠٩.٩٦ pounds, % From pain Mediated overall production in Qena Governorate estimated at LE ١٧١٥١.٤٤ during the period under study.